



الأمين العام لـ«ناتو» ينس ستولتنبيرغ (رويترز)

تحذير أطلسي من استخدام البوارج الروسية في معركة حلب... وبرلين تستبعد اندلاع حرب عالمية جديدة

في وقت حذر حلف شمال الأطلسي «الناتو» أمس من استخدام البوارج الحربية الروسية المبحرة نحو شرق البحر الأبيض المتوسط في المعارك الدائرة حول مدينة حلب، استبعدت برلين تحول النزاع في سورية إلى حرب عالمية جديدة.

وقال الأمين العام لـ«ناتو» ينس ستولتنبيرغ «قد يتم استغلال المجموعة القتالية لزيادة قدرة روسيا على المشاركة في عمليات قتالية فوق سورية وتنفيذ المزيد من الضربات الجوية على حلب». وأضاف في مؤتمر صحفي بالعاصمة البلجيكية بروكسل «الخوف هو استغلال هذه المجموعة لزيادة الضربات الجوية ضد المدنيين في حلب». وأشار ستولتنبيرغ إلى أن «الناتو» يتابع حركة المجموعة الحربية التابعة لحاملة الطائرات الروسية الوحيد بشكل اعتيادي ومسؤول، لافتاً إلى أن هذه المرة ليست الأولى التي يتوجه «الأميرال كوزنيتسوف» فيها إلى البحر المتوسط، لكنه اعتبر أن الحشد الحربي الروسي سيثير المزيد من المسائل حول تصريحات الجانب الروسي بشأن استعداده للعمل على إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، ودعا القيادة الروسية إلى وقف تصف حلب وتنفيذ الهدنة والمساهمة في البحث عن حل سياسي.

من جهة أخرى، كشفت أن طائرات مزودة بنظام «أوأكس» للإنداز المبكر تابعة لـ«الناتو» بدأت منذ ٢٠ تشرين الأول تحليقات في أجواء سورية والعراق.

في برلين، قال وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينماير إنه لا يرى احتمال تطور الحرب في سورية إلى حرب عالمية ثالثة، قائلاً: «لا، رأيي مختلف». كما رفض في حديث صحفي المتاجرة بفكرة أن العالم يشهد حالياً عودة «الحرب الباردة»، التي شهدت تنافساً محموماً بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لنحو خمسة عقود.

وإذ أقر بانعدام الثقة بين الولايات المتحدة وروسيا وخيبة أمل إحداهما بالأخرى يذكروا بالأيام الخوالي (حقبة الحرب الباردة)، استدرك قائلاً: إن «المقارنة بين الأمرين تطوي على روية مبسطة للأوضاع، موضحاً أن العالم حالياً أكثر تعقيداً ويصعب أكثر التنبؤ به ولا يقسم إلى حلفاء وروسيا أو الولايات المتحدة فقط، كما كانت الحالة خلال الحرب الباردة.

وأضاف شتاينماير: «نشاهد ذلك في الشرق الأوسط، حيث لم يعد اللاعبين الإقليميون حلفاء موسكو أو واشنطن، إنما يسعون إلى تحقيق مصالحهم الخاصة».

روسيا اليوم

عمليات الجيش الاستباقية ترجئ مراراً «ملحمة حلب الكبرى» بنسختها الثانية



ديابة سورية في جنوب غرب حلب

«فتح الشام» تنفي تلقي طلبات من «الفصائل» بالخروج من حلب

الوطن

نفت جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية ما نقلته تقارير صحفية عن مطالبية ميليشيات مسلحة الجبهة الخروج من الأحياء الشرقية في مدينة حلب، لتلبية لشرط روسيا والغرب.

وخلال الشهر الجاري، دعا وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو في ختام مباحثات لوزان السويسرية، في موقف هو الأول من نوعه، إلى خروج عناصر «فتح الشام» من حلب. ولاحقاً، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن نظيره الروسي فلاديمير بوتين دعا إلى تعاون روسي تركي مشترك لإخراج إرهابيي النصرة من حلب، وأضاف: «قمت بدوري بإبلاغ المعنيين للقيام بما يجب، واتفقنا على القيام بهذه الخطوة كي نتيح لأهل حلب فرصة العيش بأمان». ونقلت تقارير صحفية عن مسؤولين في بعض الميليشيات المسلحة أن «فصائل الثورة السورية أبلغت جبهة فتح الشام بضرورة مغادرة حلب استجابة للتفاهم التركي الروسي القاضي بإخلاء المدينة من مقاتلي الجبهة لكف الحصار عن الأحياء الشرقية من المدينة وضمان وصول المساعدات الإنسانية إليها».

وقال عضو المكتب الإعلامي لـ«فتح الشام» أبو أسن الشامي في تصريح نقلته مواقع الكترونية معارضة: إن «الكلام المذكور كذب، ولم يصدر عن الفصائل مثل هذه التصريحات». وفي حديث لموقع «عربي٢١» أكد أن «قادة الفصائل معظمهم غردوا على أنهم من «جبهة فتح الشام والجبهة منهم» و«إن يتخلوا عنها». وذكرت تقارير صحفية أخرى أن «فتح الشام وافقت على إخلاء مواقعها في حلب، وانسحابها من المدينة، بشرط تسليم بعض مواقع الفصائل في إدلب». وأعلنت عدة ميليشيات بارزة في حلب رفضها التام لخروج جبهة فتح الشام، وفي مقدمتها ثور الدين زنكي، ولواء الحق، وجبهة أنصار الدين، وغيرها.

الميليشيات المسلحة الوازنة بالانخراط في صفوفها لشن الهجمات وخصوصاً «فتح الشام» التي لا تقبل بأن تقود ميليشيات أخرى عملياتها العسكرية وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» التي وردت معلومات عن انسحاب الكثير من قواتها المتمركزة في المحور الجنوبي الغربي إلى أرياف إدلب حيث لا يزال يدور صراع بين مسلحيها وميليشيا «جند الأقصى» الموالية لتنظيم القاعدة والتي بايعت مؤخراً «فتح الشام».

الجوي الإستراتيجية جنوب غرب الكلبات الحربية وتل بازو ذي الموقع الحيوي والمرفئين على مساحات واسعة من الريف الجنوبي الغربي، الأمر الذي وجه بوصلة المسلحين باتجاه الريف الغربي بعد استحالة فور انقضاء موعد الهدنة مساء الجمعة قوض أحلامهم بإمكانية شن هجمات واسعة مستفيدين من الثغرة التي ما زالت قائمة نحو المدينة في مدرسة الحكمة ومشروع الـ١٠٧ شقة سكنية قبل أن يعهد الجيش إلى إغلاقها بشكل كبير إثر سيطرته على كتبية الدفاع

الانطلاق العملية. وبين الخبراء أن مباحثة الجيش العربي السوري وحلفائه لمسلحي «جيش الفتح» بقيادة «جبهة فتح الشام» (الضرورة سابقاً) في المحور الجنوبي الغربي بعملية عسكرية فور انقضاء موعد الهدنة مساء الجمعة قوض أحلامهم بإمكانية شن هجمات واسعة مستفيدين من الثغرة التي ما زالت قائمة نحو المدينة في مدرسة الحكمة ومشروع الـ١٠٧ شقة سكنية قبل أن يعهد الجيش إلى إغلاقها بشكل كبير إثر سيطرته على كتبية الدفاع

موسكو تنفي شن ضربات جوية روسية أو سورية على حلب منذ أسبوع

وكالات

بمساعدة من العسكريين السوريين والروس، من مناطق حلب الشرقية الخاضعة لسيطرة الميليشيات المسلحة، وقد وفرت لهم السلطات السورية المساعدات الطبية العاجلة والتغذية والإيواء. جاء ذلك بعد أن زعم المرصد السوري لحقوق الإنسان، المعارض، أن الضربات الجوية استؤنفت منذ انتهاء التهديد يوم السبت وأصاب خطاً أمامياً رئيسياً في جنوب غرب مدينة حلب. وقال «المرصد»: «إنه لم يسقط قتلى في المناطق السكنية بشرق حلب، مما يشير إلى أن المنطقة لم تشهد ضربات جوية».

وأضاف: إن مناطق خارج المدينة إلى الغرب من حلب تعرضت لضربات جوية. واتهمت روسيا الميليشيات المسلحة المتواجدة في الأحياء الشرقية لحلب بمرحلة جهودها للمساعدة في إجلاء المدنيين وتقول: إنهم يتحذرون النار على أي شخص يريد المغادرة. ورفضت تلك الميليشيات «وقف إطلاق النار» وقامت بتفخيخ الممرات الآمنة التي أعلن عنها الجيش العربي السوري لخروج المدنيين.

أكدت روسيا أمس أن مقاتلاتها والمقاتلات السورية توقفت عن تنفيذ طلعات فوق مواقع الإرهابيين أو قصفها في حلب منذ ٧ أيام، بعد تقارير إعلامية معارضة زعمت أن الضربات الجوية الروسية والسورية استؤنفت منذ انتهاء التهديد في مدينة حلب يوم السبت الماضي.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، تأكيد، أن الطيران الحربي الروسي والسوري لم يقف عن حلب خلال الأسبوع الماضي كله، في وقت يستمر فيه عمل ٦ ممرات إنسانية ٢٤ ساعة يومياً في إطار وقف إطلاق النار الذي بدأ يوم الخميس، بهدف إتاحة الفرصة أمام السكان المغادرة شرق المدينة.

ولفت كوناشينكوف إلى أنه تم فتح مراكز خاصة بتوفير التغذية والمساعدات الطبية العاجلة للمدنيين، مؤكداً أن مجموعة من ٤٠ مواطناً، هم نساء وأطفال، استطاعوا الفرار،

والمرصد السوري لحقوق الإنسان، المعارض، أن الضربات الجوية استؤنفت منذ انتهاء التهديد يوم السبت الماضي. ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، تأكيد، أن الطيران الحربي الروسي والسوري لم يقف عن حلب خلال الأسبوع الماضي كله، في وقت يستمر فيه عمل ٦ ممرات إنسانية ٢٤ ساعة يومياً في إطار وقف إطلاق النار الذي بدأ يوم الخميس، بهدف إتاحة الفرصة أمام السكان المغادرة شرق المدينة. ولفتح كوناشينكوف إلى أنه تم فتح مراكز خاصة بتوفير التغذية والمساعدات الطبية العاجلة للمدنيين، مؤكداً أن مجموعة من ٤٠ مواطناً، هم نساء وأطفال، استطاعوا الفرار،

الجيش يسيطر على نقاط جديدة غرب معان.. ومواجهات عنيفة بريف حمص

المسؤول عن قطاع حماة بهاء نزال والملقب بـ«شريحان» الذي وجد مقطوع الرأس جنوب خان شيخون بعد أن كان أسيراً لدى «جند الأقصى». على خط موز، ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش اشتبكت مع مقاتلي «فتح الشام» وميليشيات «حركة أحرار الشام الإسلامية»، و«رجال الله» بمحيط مدينة الرست في ريف حمص الشمالي بعدما فتح مقاتلو تلك الميليشيات النار على نقاط الجيش الواقعة هناك وحاولوا التسلل والإغتناع عليها، مؤكداً أن تلك الاشتباكات أسفرت عن إيقاع عدد من مقاتلي الميليشيات قتلى ومصابين وتدمير عدد من نقاطهم وإرغام الباقين على التراجع. وفي السياق، تواصلت المعارك العنيفة بين قوات الجيش وتنظيم داعش بمحيط حقل المهر النطفي بريف مدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي، بالتوافق مع تنفيذ الطيران الحربي غارات كثيفة على مناطق سيطرة التنظيم بحقل أراك ومحيطه ومحيط بلدة السخنة وقرية الطيبة بالريف الشرقي.

وأشار المصدر إلى أن قوات الجيش قضت على أعداد من مقاتلي التنظيم ودمرت لهم عدداً من ألياتهم المزودة برشاشات ثقيلة وعتاداً حربياً جراء تلك المعارك والضربات المركزة لسلاح الجو.

العسكرية باتجاه غرب معان وسيطرت على عدد من النقاط منها منطقتا المداجن والبرج وضهرة الفطس وتلة خربة كحيلة، وذلك بعد القضاء على عدد من مقاتلي «فتح الشام»، و«جند الأقصى»، وتفكيك عشرات الألغام والعبوات الناسفة. وقد صادرت الوحدات برمضي مدفع جنين و٣ مدافع هاون وعدداً كبيراً من الذخائف وكمية من المواد المتفجرة، وذلك بمؤازرة الطيران الحربي الذي دمر مقرات ومرابض هاون ومدفعية وعدداً من الدشم بغارات مركزة شمال معان وغربها وفي اللطامنة وعطشان والقنطرة وشرق وغرب الناصرية ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد كبير من الإرهابيين.

كما خاضت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني اشتباكات عنيفة مع المسلحين شرق مدينة صوران تمكنت خلالها من قتل العديد منهم وتدمير عربات مزودة برشاشات ثقيلة ومتوسطة لهم.

كما استهدفت وحدة من الجيش مجموعة إرهابية في بلدة كفر عويد بريف حماة قرية حرفا بريف القنيطرة بقذائف أسفرت عن سقوط جرحى.

كما استهدفت آليات للمسلحين عند الأطراف الجنوبية الغربية لبلدة الدريخية في المنطقة الجنوبية لريف دمشق (عن الإعلام الحربي)

.. ويحبط هجوماً لـ«فتح الشام» في الغوطة الغربية



الجيش السوري يستهدف آليات للمسلحين عند الأطراف الجنوبية الغربية لبلدة الدريخية في المنطقة الجنوبية لريف دمشق (عن الإعلام الحربي)

دمشق الجنوبي الغربي. وأجبت وكالة «ساتا» الأنباء أن «وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية أحبطت محاولة إرهابيين من تنظيم «جبهة النصرة» الإغتناع على نقاط عسكرية في محيط حي الديوان عند الأطراف الجنوبية الغربية لبلدة الدريخية من جهة بلدة خان الشبح بالريف الجنوبي الغربي». وذكرت الوكالة أنه تم «تعبيد التنظيم التكفيري خسائر بالأفراد وتدمير ٣ دبابات وعربة «بي إم بي» و٣ ألبيات «بيد أب» مجهزة برشاشات ثقيلة من عيار ٢٣ مم وعربة مفخخة بكميات كبيرة من المواد المتفجرة».

مقاتلين ٤ قضى أنه «قضى ٤ مقاتلين من جيش الإسلام» خلال اشتباكات مع قوات الجيش العربي السوري والمسلحين الموالين لها في محور الريحان بالغوطة الشرقية، وسط استمرار الاشتباكات بين الطرفين في المنطقة، والمتراقة مع «سقوط صواريخ يعتقد أنها من نوع أرض أرض» تطلقها قوات الجيش العربي السوري على محاور الاشتباكات. وفي الغوطة الغربية دمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية دبابات والبيات لـ«فتح الشام» مزودة برشاشات ثقيلة وألية مفخخة في محيط بلدة الدريخية لحققت

الاشتباكات مع قوات الجيش العربي السوري والمسلحين الموالين لها في محور الريحان بالغوطة الشرقية، وسط استمرار الاشتباكات بين الطرفين في المنطقة، والمتراقة مع «سقوط صواريخ يعتقد أنها من نوع أرض أرض» تطلقها قوات الجيش العربي السوري على محاور الاشتباكات. وفي الغوطة الغربية دمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية دبابات والبيات لـ«فتح الشام» مزودة برشاشات ثقيلة وألية مفخخة في محيط بلدة الدريخية لحققت

لواء «الأشعري» ينسحب من «فيلق الرحمن» والأخير يتفق مع «جيش الإسلام»

وكالات

بينما أعلنت قيادات كل من ميليشيا «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» موافقتها على تشكيل غرفة عمليات مشتركة لصد تقدم قوات الجيش العربي السوري في الغوطة الشرقية، أعلنت ميليشيا مؤسسة فيلق الرحمن اشتغالها عن الأخير إثر خلافات على مستوى القيادة.

وحسب مواقع الكترونية معارضة جاءت موافقة ميليشيا «جيش الإسلام» على تشكيل الغرفة من خلال بيان أعلنته ما جسبه الهيئة السياسية، في حين كان إعلان «الفيلق» من خلال تصريحات صحفية لقائده العقيد عبد الناصر شمير.

وفي مؤتمر صحفي لشمير قال: إن «الفيلق» يعلن استعداده لإنشاء غرفة عمليات عسكرية مشتركة خلال أقل من ٢٤ ساعة»، مشيراً إلى أن «الفيلق» اتخذ قراراً بإزالة جميع حواجزه في الغوطة الشرقية بغض النظر عن التزام الطرف الثاني.

وأضاف: «إننا نطالب جيش الإسلام بالسماح لنا بمؤازرتهم على جبهات القتال ضد قوات النظام، معرباً عن استعدادهم لرد كافة الحقوق لميليشيا «جيش الإسلام»، ومطالباً في الوقت نفسه بحقوقهم.

وفي المقابل، أعلنت ميليشيا «جيش الإسلام» في بيانها استعدادها للجلوس مع قيادة «الفيلق» لوضع خطوات عملية لحل الخلافات في الغوطة الشرقية، وذلك بعد أن دعا الأخير قائد ميليشيا «جيش الإسلام» للاجتماع الفوري مع شمير، مناقشة قضايا الغوطة الشرقية، وإيجاد حلول لها.

كما أكد «جيش الإسلام» للفصائل المدنية في الغوطة توقيعها على مطالبهم، وانتظار توقيع قيادة ميليشيا «فيلق الرحمن» على مطالبهم للبدء باللقاء فوراً.

وأشارت إلى موافقتها على غرفة العمليات المشتركة، وجاهزيتها لرفع كافة الحواجز والسواتر الترابية، فور بدء ميليشيا «فيلق الرحمن» وأضاف: بأن وضع الغوطة لا يحتمل تشكيل لجان جديدة، خصوصاً بعد إعلام اللجنة السداسية عن انتهاء عملية فتح الشام» وداعش ملموس خلال الأشهر الخمسة الماضية.

وطالبت ميليشيا «جيش الإسلام» في بيانها ميليشيا «فيلق الرحمن» بتسليم السلاح والمعامل والأفئاق، والسماح لقاتليها بحرية التنقل والوصول إلى جبهات دمشق.

وكانت تظاهرات خرجت في وقت سابق تطالب كل الميليشيات في الغوطة الشرقية لتشكيل غرفة عمليات وتوحيد صفوفها ضد قوات الجيش العربي السوري.

في موازاة ذلك، أعلنت ميليشيا «لواء أبو موسى الأشعري» في بيان نشرته على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس، فك ارتباطها مع ميليشيا «فيلق الرحمن» في غوطة دمشق الشرقية، إثر خلافات على مستوى القيادة.

وذكر البيان، إن هذه الخطوة جاءت بعد الخلافات الكبيرة داخل ميليشيا «فيلق الرحمن»، على مستوى القيادة، بما يخص الاقتتال الداخلي وسقوط مدن وبلدات الغوطة الشرقية وتهجير مواطنيها».

وأضاف البيان الذي حمل الرقم (١) «إن لواء أبو موسى الأشعري المؤسس لفيلق الرحمن يعلن فك مشروع الاندماج مع لواء البراء، الذي نتج عنه فيلق الرحمن».

وتأتي هذه الخطوة التي اتخذتها ميليشيا «لواء أبو موسى الأشعري» بعد ما يقارب الثلاثة أعوام على تأسيس ميليشيا «فيلق الرحمن» الذي تم الإعلان عنه في تشرين الثاني من العام ٢٠١٣، وقال البيان التأسيسي له: إنه كان «ضرورة دمج لواء البراء ولواء أبو موسى الأشعري إضافة لتشكيلات عسكرية أخرى تحت راية واحدة ومسمى واحد».

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦ - ٢١١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٧٥٧ - ٢١١
حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٣١ - فاكس: ٢٤٥٠٢١ - ٣١
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالمية اللاذقية بناء الزبازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٢٣١٢١٨ - ٤١ - فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٤١
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٢٧٤٥٥ - ٤٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب بالمحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٣٠٦٥ - ١١
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٩٩٢٨ - ١١٢٩٩٢٨ - ١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠ - ١١

المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جورج قيصر

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة